رجع الى ما قبله الغلط صريحا بقرينة المثال بقى القسم
الاخير مهملا مع انه لايقع فى كلامهم ايضا فالوجه ان يختار
عبارة البيضاوى فانها شاملة لها بلا تكلف كما صرح به
فى الامثلة نحو رايت رجلا حمارا ولا يقع فى كلام الفصحاء
بل يوردون بدله ببل ويجب وصف النكرة المحضة المبدل
من المعرفة فيه اشارة الى انه لا يلزم ان يطابق المبدل منه
تعريفا وتنكيرا كما فى الوصف كما فى رجل غلامه
زيد بدل الكل اذ لا بد غيره مع المبدل منه فلا يضر
تغايرهما فيهما انما وجب ليكون كالجبر من نقض المغايرة
ولا يكون المقصود انقص من غيره من كل وجه نحو قوله
تعالى بالناصية ناصية كاذبة ولا يبدل الظاهر
من المضمر نحو ضربته زيدا الا ان الضمير المتكلم والمخاطب
اقوى واخص دلالة من الظاهر فلو ابدل منهما بدل
الكل يلزم ان يكون المقصود انقص من غيره مع اتحاد
مدلوليهما بخلاف البواقى لتغاير مدلوليهما فيهما
يقال اشتريتك نصفك او عجبتنى علمك وعجبتنى
علمى وضربتك الحمار وضربتنى الحمار والتابع الخامس
من الخمسة عطف البيان وهو تابع جيئ به لايضاح
متبوعه ولا يلزم منه كونه اوضح من متبوعه لجواز حصوله
بالاجماع وخرج غير الصفة الكاشفة وخرجت بقوله ولا بد
على معنى فيه اى فى متبوعه نحو اقسم بالله ابو حفص
كتيسة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فعم عطف بيان له
فى مجموع ما ذكرنا من المعمولات الى ما ذكرنا قلا تقوت

واما ما ذكره

مطلب عطف البيان

واما ما ذكره ابن الحاجب منها على ما ذكره فستة
وعشرون زاد فى المرفوع اسم باب كان والمضارع المجرد
عن الناصب والجازم وفى المنصوب المضارع المنصوب
وذكر بعد المجرور والمجزوم الباب الثالث فى الاعراب
تذكر ما سبق وهو فى الاصطلاح شئ حركة او حرفا
او حذفا جاء من العامل بواسطة له يذكرها اكتفاء
بذكرها فى تعريف العامل فلا تنقض بها فانها وان
جائت منه لكنها بلا واسطة يعنى جائت منه
ذاتا وصفة معا كما فى الاعراب بالحركة
او صفة فقط كما فى الاعراب بالحروف فان ذواتها
ثابتة قبله مثلا مثل مسلمون ومسلمين صيغ موضوعة
قبل التركيب تقول مسلمون مومنون مصلحون او تقول
مسلمين مومنين مصلحين وكذا التثنية والجمع
والاسماء الستة المضافة فمسلمون ومسلمين مثلا
مترادفان فى اصل الوضع الا ان الواضع شرط استعمال
الاول عند ورود الرافع والثانى عند ورود الناصب
والجار لكنها اما غير دالة على شئ او دالة على مجرد
معنى الجمع والتثنية وبعد العمل كلها دال على
المعانى الموجبة للاعراب فيتعدد الدالة فى بعضها
فيحدث فيها بسبب العامل صفة هى الدالة كما يحدث
به فى الاعراب بالحركة صفة هى الحركة الدالة على
المعانى المقتضية ولهذا الكلام مزيد تفصيل فى الامتحا
فان شئت فارجع اليه يختلف به اى بسبب صفة اخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)